

ورقة في علم الفرايض وفي
علم الفقه
578
Librairie A. FRANCK
à Paris
67. Rue Richelieu



نقابل

ولد المفهوم من ... وورثه ابواه فلامه
الثلث اي ولابيه الباقي وقوله صلي
الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها
فما ابقت فلاولي رجل ذكر متفق عليه
ومالذي البعدي مع القريب في الارث
من حظ ولا نصيب والاخ والعم لام
واب او لاب من المدلي بشطر النسب
اقول تقدم ان من انفرد من العصبة
حاز جميع المال وما ابقت الفروض
وذكر في هذين البيتين حكم ما اذا اجتمع
عاصبان فاكثر من جهة واحدة فانه
ان كان بعضهم اقرب الي الميت
من بعض حجب الاقرب الابعد
فليس للابعد حظ من الميراث والارث
للاقرب فالابن يحجب ابن الابن وكل




... من تحته من
... ابن لقربه ... يحجب
... وكل يحجب من فوقه من
الاجداد والاخ يحجب ابن الاخ والعم
يحجب ابن العم وكل ابن اخ وابن
عم يحجب من تحته ...
وكل ذلك بالاجماع وعطف المصنف
النصيب على الحظ للتوكيد لان ه
الحظ هو النصيب فان تساوي عاصبان
فاكثر في القرب بان اتحدت لهما
في جهة واحدة فان كان بعضهم
يدلي الى الميت باب وام والاخر يدلي
اليه بالاب فقط فالمدلي بالابوين
اولا من المدلي بالاب اجماعا وهو
مراده بالبيت الثاني فالارث للشقيق

وحده

2

وحره وانما يكون ذلك في الاخوة
وبينهم وفي الاعمام وبنيهم وفهم منه
انهم لو ابتنوا في الادلا الاب الميت
بان كانوا كلهم اشقاء او كلهم لاب
فليس لبعضهم ارث من بعض
بل يشتركون في الارث بينهم
في الاب بالسوية وهو كذلك اجماعا
كالبنين وبنيهم ولم يذكر هنا
ما اذا اختلفت جهة العصوبة
وسيذكر بعضه في باب الحجب
وجهات العصوبة ستة البنوة
ثم الابوة ثم الجدودة والاخوة
ثم بنوا الاخوة ثم العمومة ثم
الولا والابن والاخ مع الاناث
يعصبانهن في الميراث والاخوات

ان تكن بنات فهن معهن معصبات
وليس في النسا طر تعصيبه الا التي
منت بعتقا الرقبه ولما فرغ من
ذكر العصبة بنفسها شرع في ذكر العصبة
بغيره والعصبة مع غيره فالعصبة
بغيره البنت وبنت الابن والاخت
للابوين والاخت للاب فالابن فاكثر
يعصب البنت فاكثر ومثله ابن الابن
فاكثر يعصب بنت الابن التي هي درجته
فاكثر والاخ الشقيق فاكثر يعصب
الاخت الشقيقة فاكثر والاخ للاب
يعصب الاخت للاب كذلك وهذا مراده
بقوله والابن والاخ مع الاناث يعصبا
نهن في الميراث فالابن يشمل ابن
الصلب وابن ابن حقيقة او مجاز
على

3

على الاصح والاخ يشمل الاخ الشقيق

والاخ للاب فقط والمراد بالابن والا

خ الجنس حتى يشمل المنفرد والمتعد د

وقوله مع الاناث اي مع البنات

وبنات الابن والاخوات المتنا وبا ت

لكل منهما اي فكل منهما يعصب

المساويات له في المقرب والادلاو معناه

ان يكون للذكر مثل حظ الانثيين

اجماعا لقوله تعالى يوصيكم الله في

اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين

وقوله تعالى وان كانوا اخوة رجالا

ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين

كلا واعلم ان ابن الابن كما يعصب

اخته وبنت عمه التي في درجته

كذلك يعصب بنت ابن فوقه ان لم

يكن لها في [illegible] كان فوقها من
البنات اومن بنات الابن اومنهما
من يستغرق الثلثين واما العصبة
مع غيره فهي الاخت فاكثر شقيقة
كانت او لاب مع البنت اوبنت الابن
فاكثر ومعناه ان للبنت اولبنت
الابن النصف فرضا وللبنات اولبنا
ت الابن الثلثين وما فضل للاخت
اوللاخوات لهما ويات بالعصوبة
لحديث ابن مسعود السابق رضي الله
عنه وهذا معني قول الفرضيين الاخوات
مع البنات عصبات وقوله وليس في
النسا طرا عصبة الى اخره بريده
العصبة بنفسها فانهم كلهم ذكور
الا المعتقة فانها عصبة بنفسها وباقي

الاناث

الاناث مناحيات [illegible] وبعدوله [illegible]
بفتح الطا وتشديد الرا ومعناه [illegible]
قطعا اي بلا [illegible] وبضم الطا وتشد
معناها جميعا وفي بعض النسخ
وليس في التنصيص حقا عصبه باب
الحجب وهو لغة المنع وشرعا المنع
من الارث او من بعضه والحجب
نوعان حجب نقصان كانتقال الزوج
بالولد من النصف الي الربع والزوجة
من الربع الي الثمن والام من الثلث
الي السدس والاب من الكل الي
السدس وحجب حرمان كما يحجب ابن
الاخ بالاخ وهو مراده هنا والجد محجوب
من الميراث بالاب في حال لانه الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهة بالام

فافهمه وقس ما اشبهه وهكذا
ابن الابن بالابن فلا تبع عن الحكم
الصحيح مهملا اقول الجد محجوب
بالاب مطلقا سوا كان يرث بالت
تعصيب وحده كجد فقط او بالفرض
وحده كجد مع ابن او بالفرض والتعصيب
معا كجد مع بنت فان الجد اذا كانت
معه اب في حالاته الثلاثة ورث الاب
وحجب الجد بالاب وتسقط الجدات
مطلقا بالام سوا كن من جهة الام
او من جهة الاب او من جهة الجد
وان علا وهذا معنى قوله من كل جهة
وقوله فافهمه وقس ما اشبهه حشو
وهكذا يسقط ابن الابن بالابن وكذا ابن
ابن بابن ابن اعلا منه وهذا معلوم

مما

مما سبق في قوله وما الذي البقلي
مع الغريب في الارث من حظ ولا نصيب
قالو تسقط الاخوة بالبنين وبالاب
الادنى كما روينا يعني البنين
كيف كانوا سيان فيه الجمع والواحد ان وبقضا ابن اللبان بالاسقاط
بالام فافهمه على احتياط وبالبنات
وبنات الابن جمعا ووحدانا فقل
لي زدني اقول وتسقط الاخوة
سوا كانوا شقيقا اولاب اولام مختلفين
بالاب الاقرب وهو الميت بلا واسطة
الميت ذكرا كان الميت او انثى
وتسقط الاخوة بالبنين وبني
البنين وان نزلوا وليست الجمعية
مرادة بل كما تحجب الاخوة كذلك

تحجب الاخ الواحد والاثنان وكما
تحجبهم البنون وبنوا الابن كذلك
تحجبهم الابن الواحد وابنه وان نزل
وبه صرح الناظم بقوله سيان فيه
الجمع والوحدان ويفضل الاخ من
الام على اولادهم الابوين وعلى او
لاد الاب بكونه يسقط ايضا بالجده
وان علا وبالواحدة فاكثر من البنت
او بنت الابن فيحجب ابن الام بسته
بالابن وابنه والاب والجد والبنت
وبنت الابن والاخوات مطلقا في
ذلك كله كالاخوة اجماعا ثم بنات
الابن يسقطن مع حاز البنات
الثلثين يا فتى الا اذا عصبهن من
ولد الابن على ما ذكروا ومثلهن

ان الرموه بنفس
في ثلاث حالاة ولا
سقط بالسد

الاخوات الاثنية لا يرثين بالقريمن
الجهات اذا انفردن فرضهن وافيا
اسقطن اولاد الاب البواكيا فان
يكن اخ لهن حاضر عصبهن باطنا
وظاهرا اقول اذا اجتمع البنات وبنا
الابن وحاز البنات الثلثين بان
كن

بت

ركعتين في مقام امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه
وجعل الجنة منقلبه ومثواه فلما ان شرح لذلك
صدري شرعت في شرح تقر به اعين اولا الرغبات راجيا
بذلك جزيل الاجر والثواب ناحيا فيه الايجاز المخل
والاطناب الممل مصرحا عالي التعريب لفهم قاصره
والمحمول عالي فوايده ليكتفي به المبتدي عن المطالعة
في غيره والمتوسط عن المواجبه لغيره فاني مومل
من الله تعالى ان يجعل هذا الكتاب عمدة ومرجعا
ببركة الكريم الوهاب فما كل من صنف اجاب
ولا كل من قال وفي بالمراد وافضل مواهب
والناس في الفنون مراتب والناس يتفاوتون في
الفضايل وقد تظفر الاواخر بما تركته الاوايل
وكم ترك الاوايل للاواخر وكم سعى خلفه من
فضل وجود فكل ذي نعمة محسود والحسود لا يسود
وسميته بالاقناع في حل الفاظ ابي شجاع اعانني الله
تعالى علي اكماله وجعله خالصا لوجهه بكرمه وحلمه
وافضاله فلا ملجا منه الا اليه ولا اعتماد الا عليه وهو
حسبي ونعم الوكيل واسله الستر الجميل فقال المولف
بسم الله الرحمن الرحيم
اي ابتدا وافتتح واالف وهذا اولي اذ كل فاعل
يبدا في فعله بسم الله الرحمن الرحيم يضمر ما جعل
التسمية مبدا له كما ان المسافر اذا حل او رحل
فقال بسم الله احل او بسم الله ارتحل والاسم

بسم الله

مشتق من السمو وهو العلو فهو من الاسما المحذوفة
الاعجاز كيد ودم لكثرة الاستعمال بنيت اوايلها علي
السكون وادخل عليها همزة الوصل لتعذر الابتدا
بالساكن وقيل من الوسم وهو العلامة وفيه عشر
لغات نظمها بعضهم في بيت فقال
اسم واسما واسم بتثليث اولهن سماعا شرا انمت
الجلا والله علم علي الذات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد لم يتسم به سواه تسمي به قبل ان يسمي وانزل
علي ادم في جملة الاسما قال تعالي هل تعلم له سميا اي
هل تعلم احدا سمي الله غير الله تعالي واصله اله كامام ثم
ادخلوا عليه الالف واللام ثم حذفت الهمزة طلبا
للخفة ونقلت حركتها الي اللام فصار اللاه بلامين متحركتين
ثم سكنت الاولي وادغمت في الثانية للتسهيل والا
له في الاصل يقع علي كل معبود بحق او باطل ثم غلب
بحق علي المعبود كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلبت
علي الثريا وهو عربي عند الاكثر وعند المحققين انه
اسم الله الاعظم وقد ذكر في القران العظيم في
الفين وثلثماية وستين موضعا واختار النووي
تبعا لجماعة انه الحي القيوم قال وكذلك لم يذكر في
القران الا في ثلاثة مواضع في البقرة وال عمران وطه
والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة
من مصدر رحم والرحمن ابلغ من الرحيم لان
زيادة البنا تدل علي زيادة المعني كما في قطع

بالتحقيق

بالتحقيق وقطع بالتشديد وقدم الله عليهما لانه
اسم ذات وهما اسما صفة وقدم الرحمن علي
الرحيم لانه خاص اذ لا يقال لغير الله تعالي بخلاف
الرحيم والخاص مقدم علي العام فايدة قال
النسفي في تفسيره قيل الكتب المنزلة من السما الي الدنيا
مائة واربعة صحف شيث ستون وصحف ابراهيم
ثلاثون وصحف موسي قبل التوراة عشرة والتوراة
والانجيل والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في
القران ومعاني القران مجموعة في الفاتحة ومعاني
الفاتحة في البسملة ومعاني البسملة مجموعة في
بايها ومعناها بي كان ما كان وبي يكون ما يكون
زاد بعضهم ومعاني البا في نقطتها الحمد لله ابتدا
بالبسملة ثم بالحمدلة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بالخبر
كل امر ذي بال اي حال يهتم به لا يبتدا فيه ببسم غير تام فيكون ذم
الله الرحمن الرحيم فهو اقطع اي ناقص قليل البركة
وفي رواية ابي داود بالحمد لله وجمع المنفق رحمه
الله تعالي كغيره بينهما لا بتدا بين عملا بالروايتين
واشارة الي انه لا تعارض اذ الابتدا حقيقي واضافي
فالحقيقي حصل بالبسمله والاضافي حصل بالحمدله
اوان الابتدا ليس حقيقيا بل امر عرفي يمتد من
الاخذ في التاليف الي الشروع في المقصود فالكتب
المصنفة مبتداها الخطبة بتمامها والحمد اللفظي
لغة الثنا باللسان علي الجميل الاختياري علي جهة

التبجيل اي التعظيم سوا تعلق بالفضايل وهي النعم
القاصرة ام بالفواضل وهي النعم المتعدية فدخل
في الثنا الحمد وغيره وخرج في اللسان الثنا بغيره كالحمد
النفسي وبالجميل الثنا باللسان علي غير الجميل ان قلنا
براي ابن عبد السلام ان الثنا حقيقة في الخير والشر
وان قلنا براي الجمهور وهو الظاهر انه حقيقة
في الخير فقط فايدة تحقق الماهية او دفع توهم
ارادة الجمع بين الحقيقة والمجازي عند من يجوزه
بالاختيار المدح فانه يعم الاختياري وغيره اذ
تقول مدحت اللولوة علي حسنها دون حمدتها وعلي
جهة التبجيل ما كان علي جهة الاستهزا والسخرية
نحو ذق انك انت العزيز الكريم وعرفا فعل ينبي عن
تعظيم المنعم من حيث انه منعم علي الحامد او غيره
سوا كان ذكرا باللسان ام اعتقادا ومحبة بالجنان
ام عملا وخدمة بالاركان كما قيل افادتكم النعماء مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجب والشكر لغة وهو الحمد عرفا
وعرفا صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع
وغيره الي ما خلق لاجله والمدح لغة الثنا باللسان
علي الجميل مطلقا علي جهة التعظيم وعرفا ما يدل
علي اختصاص الممدوح بنوع من الفضايل وجملة الحمد
لله خبرية لفظا انشايية معني لحصول الحمد بالتكلم
بها مع الاذعان لمدلولها ويجوز ان يكون موضوعة
شرعا للانشا والحمد مختص بالله تعالي كما افاده

الجملة

9

الجملة سوا جعلت فيه ال للاستغراق كما مر عليه
الجمهور وهو ظاهر ام للجنس كما مر عليه الزمخشري
لان لام الله لاختصاص فلا فرد منه لغيره تعالي
ام للعهد كاللتي في قوله تعالى اذ هما في الغار كما نقله
ابن عبد السلام واجازة الواحدي على ان المعني الذي
حمد الله به نفسه وحمده به انبياه واولياه مختص
به والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره واولي
الثلاثة للجنس وقوله رب بالجر على الصفة معناه
المالك لجميع الخلق من الانس والجن والملايكة
والدواب وغيرهما فكل منها يطلق عليه عالم
يقال عالم الانس وعالم الجن الي غير ذلك وسمي المالك
بالرب لانه يحفظ ما يملك ويربيه ولا يطلق على
غيره الا مقيدا كقوله تعالى ارجع الي ربك وقوله
العالمين اسم جمع عالم بفتح اللام وليس جمعا لان
العالم عام في العقلا وغيرهم والعالمين مختص با
لعقلا والخاص لا يكون جمعا لما هو اعم منه قال ابن
مالك وتبعه ابن هشام في توضيحه وذهب كثيرون
الي انه جمع عالم على حقيقة الجمع ثم اختلفوا في
تفسير العالم الذي جمع هذا الجمع فذهب ابو الحسن
الي انه اصناف الخلق العقلا وغيرهم وهو ظاهر كلام
الجوهري وذهب ابو عبيدة الي انه اصناف العقلا
فقط وهم الانس والجن والملايكة ثم قرن بالثاعلبي

محمد
الله تعالى الثناء علي نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم لقوله
تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي
كما في صحيح ابن حبان ولقول الشافعي رضي الله تعالى
عنه احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته بكسر
الخاء وكل امر طلبه غيرها حمد الله والثناء عليه والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وافراد الصلاة عن السلام
مكروهة كما قاله النووي في اذكاره وكذا عكسه ويحتمل
ان المصنف اتي بها لفظا واسقطها خطا ويخرج بذلك من الكراهة
والصلاة من الله تعالى رحمة مقرونة بتعظيم الملائكة
واستغفار ومن الادميين اي ومن الجن تضرع ودعا
قاله الازهري وغيره واختلف في وقت وجوب الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم على اقوال احدها كل
صلاة واختاره الشافعي في التشهد الاخير منها والثاني
في العمر مرة والثالث كلما ذكر واختاره الحليمي من الشافعية
والطحاوي من الحنفية واللخمي من المالكية وابن بطة من
الحنابلة والرابع في كل مجلس والخامس في اول كل دعا واخره
لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب
اجعلوني في اول كل دعا وفي وسطه وفي اخره رواه
الطبراني عن جابر ومحمد علم على نبينا صلى الله عليه
وسلم منقول من اسم مفعول المضعف سمي به بالهام
من الله تعالى بانه يكثر حمد الخلق له لكثرة خصاله
الحميدة كما روي في السير انه قيل لجده عبد المطلب

وقد

وقد سماه في سابع ولادته لموت ابيه فقيل له لم سميت
ابنك محمدا وليس من اسما ابايك ولا قومك قال رجوت
ان يحمد في السما والارض وقد حقق الله تعالى هـ
رجاه كما سبق في علمه والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان
لم يومر بتبليغه والرسول انسان اوحي اليه بشرع
وامر بتبليغه فكل رسول نبي ولا عكسه وعلى اله وهم
على الاصح مومنوا بنوا هاشم وبني المطلب وقيل كل هـ
مومن تقي وقيل امته واختاره جمع من المحققين
والمطلب مفتعل من المطلب واسمه شيبة الحمد على الاصح
لانه ولد وفي راسه شيبة ظاهرة في ذوايبته وهاشم
لقب واسمه عمرو وقيل له هاشم لانه ثرد الثريد لاصحابه في قحط
فنحر بعيرا او جعله لقوله مرقة وثريدا فلذلك سمي هـ
هاشما لهشمه الخبز وعلى اصحابه وهو جمع صاحب والصحابي
من اجتمع مومنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته
ولو ساعة ولو لم يرو عنه شيا فيدخل في ذلك هـ
الاعمى كابن ام مكتوم والصغير ولو غير مميز كمن حنكه
او وضع يده على راسه وقوله اجمعين تاكيد وفي بعض
النسخ اما بعد سا قط في لشرحها اي بعد ما تقدم من
الحمد وغيره وهذه الكلمة يوتى بها للانتقال من
اسلوب الى اخر ولا يجوز الاتيان بها في اول الكلام هـ
ويستحب الاتيان بها من الخطب والمكاتبات اقتداء هـ
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عقد البخاري
لها بابا في كتاب الجمعة وذكر فيه احاديث كثيرة هـ

والعامل فيها اما عند سيبويه لنيابتها عن الفعل او هو
الفعل نفسه عند غيره والاصل مهما ايكن من شي فقد
سالني اي طلب مني بعض الاصدقا جمع صديق وهو الخليل وقوله
رحمهم الله جملة دعائية ان اعمل اي اصنف مختصرا وهو ما قل
لفظه وكثر معناه لا مبسوطا وهو ما كثر لفظه ومعناه قال
الخليل يبسط الكلام ليفهم ويختصر ليحفظ في علم
الفقه الذي هو المقصود الموجب بالذات وباقيها
كالالات لانه به يعرف الحلال من الحرام وغيرهما من
الاحكام وقد تظاهرت الايات والاخبار والاثار وتطابقت
الدلايل الصريحة وتوافقت علي فضيلة العلم والحث
علي تحصيله والاجتهاد في اقتباسه وتعليمه فمن الايات
قوله تعالي هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقوله وقل رب زدني علما وقوله تعالي انما يخشي الله من
عباده العلماء وسلم من يرد الله به والايات في ذلك كثيرة
معلومة ومن الاخبار قوله صلي الله عليه وسلم من يرد الله
الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وقوله
صلي الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم رواه سهل
عن ابن مسعود وقوله صلي الله عليه وسلم اذا مات ابن
ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع
به او ولد صالح يدعو له والاحاديث في ذلك كثيرة معلومة
ومن الاثار عن علي رضي الله تعالي عنه كفا بالعلم شرفا ان يدعيه
من لا يحسنه ويفرح به اذا نسب اليه وكفا بالجهل

ذما

ذما انبيرا منه من هو فيه وعن علي ايضا رضي الله تعالي
عنه العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال
تنقصه النفقة والعلم يزكوا بالانفاق وعن الشافعي
رضي الله تعالي عنه من لا يحب العلم لا خير فيه فلا يكن
بينك وبينه معرفة ولا صداقة فانه حياة القلوب
ومصباح البصاير وعن الشافعي ايضا طلب العلم افضل
من صلاة النافلة وعن ابن عمر رضي الله تعالي عنه قال
مجلس فقه خير من عبادة ستين سنة والاثار في ذلك
كثيرة معلومة ثم اعلم انما ذكرناه من فضل العلم
انما هو فيمن طلبه يريد به وجه الله تعالي فمن
اراده لغرض دنيوي كمال او رياسة او منصب او جاه
او شهرة او نحو ذلك فهو مذموم قال تعالي من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب وقال صلى الله
عليه وسلم من تعلم علما يبتغى به في الاخرة يريد به عرضا
من الدنيا لم يرح رايحة الجنة اي لم يجد ريحها وقال
صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة اي
من المسلمين عالما ما ينتفع به بعلمه وفي ذم العالم الذي
لم يعمل بعلمه اخبار كثيرة وفي هذا القدر كفاية لمن
وفقه الله تعالي والفقه لغة الفهم مطلقا كما صوبه
الاسنوي واصطلاحا كما في قواعد الزركشي معرفة
الاحكام الحوادث نصا واستنباطا على مذهب اي
ما ذهب اليه الامام الشافعي من الاحكام في المسايل

بمجاز امكان الذهاب واني ذكر المصنف الشافعي رضي الله
تعالى عنه فالتعرض الي طرف من اخباره تبركا به فنقول
هو حبر الامة وسلطان الايمة محمد ابو عبد الله ابن
ادريس ابن عبيد يزيد ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد
مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وهذا
نسب عظيم كما قيل نسب كان عليه من شمس الضحى
نورا ومن فلق الصباح عمودا ما فيه الا سيد وابن
سيد حاز المكارم والتقي والجود وشافع ابن سايب
هو الذي ينتسب اليه الشافعي لقي النبي صلى الله عليه وسلم
مترعرع واسلم ابوه السايب يوم بدر فانه كان
صاحب راية بني هاشم فاسر في جملة من اسر
وفدا نفسه ثم اسلم وعبد مناف ابن قصي ابن
كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لوي بالهمزة وتركه
ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة
ابن خزيمة ابن مدركة الياس ابن مضر ابن نزار
ابن معد ابن عدنان والاجماع منعقد على على هذا
النسب الي عدنان وليس فيما بعده الي آدم طريق
صحيح فيما ينقل وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا انتهى في النسب الي عدنان امسك
ثم يقول كذب النسابون اي بعد عدنان ولد
الشافعي رضي الله تعالى عنه بغزة التي توفي فيها هاشم
جد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بعسقلان وقيل باليمن

سنة

سنة خمسين ومائة ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين
ونشا بها وحفظ بها القران وهو ابن سبع سنين
والموطا وهو ابن عشرة وتفقه على مسلم ابن خالد مفتي
المسلمين بمكة المعروف بالزنجي لشقرة شعره من
باب اسما الاضدا واذن له في الافتا وهو ابن خمسة نشا
عشر سنة مع انه يتيما في حجر امه في قلة من العيش
وضيق حال وكان في صباه يجالس العلما ويكتب ما
يستفيده في العظام ونحوها حتى ملا منها خبايا
ثم رحل الى مالك بالمدينة ولازمه مدة ثم قدم
الى بغداد سنة خمسة وتسعين ومائة فاقام بها
سنتين فاجتمع عليه علماوها ورجع كثير منهم
عن مذاهبهم كانوا عليها الى مذهبه وصنف بها
كتابه القديم ثم عاد الى مكة فاقام بها الى مدة
ثم عاد الى بغداد سنة ثمانية وتسعين ومائة
فاقام بها اشهرا ثم خرج الى مصر ولم يزل
بها ناشر للعلم ملازما للاشتغال بجامعها العتيق
الى ان اصابته ضربة شديدة فمرض بسببها اياما
على ما قيل ثم انتقل الى رحمة الله تعالى وهو قطب
الوجود يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين
ودفن بالقرافة بعد العصر من يومه وانتشر
علمه في جميع الافاق وتقدم على الائمة في الخلاف
والوفاق وعليه حمل الحديث المشهور عالم
قريش يملا الارض علما ومن كلامه رضي الله تعالى

عنه امت مطامعي فارحت نفسي فان النفس ما طمعت
تهون واحييت القنوع وكان ميتا ففي احياه عرض
مصون اذا الطمع حل بقلب عبد علته مهانة وعلاه
هون وله ايضا ما حك جسمك مثل ظفرك فتول
انت جميع امورك واذا قصدت لحاجة فاقصد
لمعترف بقدرك وقد افرد بعض اصحابه في فضله
وكرمه ونسبه واشعاره كتبا مشهورة وفيما
ذكرته تذكرة لاولي الالباب ولولا خوف الملل
لشحنت كتابي هذا منها بابواب وذكرت في شرح
المنهاج وغيره ما فيه ويكون ذلك المختصر في غاية
الاختصار اي بالنسبة الي اطول منه وغاية الشي نه
معناها ترتب الاثر علي ذلك الشي كما تقول
غاية البيع الصحيح حل الانتفاع به وغاية الصلاة
الصحيحة اجزاها وفي نهاية الايجاز تمثال بالمثنية
بعد الهمزة اي القصر وظاهر كلامه تغاير لفظ الا
ختصار والغاية والنهاية وهو كذلك فالاختصار
والايجاز حذف عرض الكلام والايجاز حذف طوله
كما قاله ابن الملقن في اشارته عن بعضهم
وقد علم مما تقرر الفرق بين الغاية والنهاية
يقرب اي يوضح عبارة علي المتعلم اي للمبتدي في التعلم
شيا فشيا درسه اي بسبب اختصاره وعذوبة
الفاظه ويسهل او بيسر علي المبتدي اي في طالب
العلم حفظه عن ظهر قلبه لما مر عن الخليل ان
الكلام

الكلام يختصر ليحدثنا **تنبيه** حرف المضارعة في
التعليق مفتوح **وسالني** ايضا بعض الاصدقا
ان اكثر فيه بعض من التقسيمات لما يحتاج الفقيه
من الاحكام الفقهية الاتية كما في المياه وغيرها فانه
يستعرضه و مختصرا اي ضبط الخصال اي الواجبة
والمندوبة **فاجبته** اي السايل **الي ذلك** اي الى التصنيف
مختصرا بالكيفية المطلوبة وقوله طالبا حال
من ضمير الفاعل اي مريدا **الثواب** اي الجزاء من
الله تعالى على تصنيف هذا المختصر لقوله صلى الله عليه
وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
ودعا حالا ايضا بما ذكر اي حتى **الى الله سبحانه
وتعالى** في الاعانة من فضله على حصول **التوفيق**
الذي هو خلق قدرة الطاعة في العبد **للصواب**
الذي هو ضد الخطا بان يعقد ربي على اتمامه كما
اقدرني على ابتدايه فانه كريم جواد لا يرد من سأله
واعتمد عليه **قدير** اي قادر والقدرة صفة بها
يتأثر الشي عند تعلقها به وهي احد الصفات
الثمانية القديمة عند اهل السنة اللتي هي صفات
الذات العزيز المقدس وهو سبحانه وتعالى **بعباده**
جمع عبد وهو كما قال في الحكم الانسان حرا كان او
رقيقا فقد دعي صلى الله عليه وسلم به في اشرف
المواطن كالحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد فلا ادعا
على الدقاق ليس للمومن صفة اتم ولا اشرف من هذه
العبودية كما قال القايل لا تدعني الا بيا عبدها فانه
اشرف اسمائي وقوله **لطيف** من اسمايه تعالى بالاجماع
واللطيف الرافة والرفق وهو من الله تعالى التوفيق
والعصمة بان يخلق قدرة الطاعة في العبد **فايدة**
قال القمي لما جا البشير الى يعقوب عليه السلام اعطاه
في البشارة كلمات كان يرويها عن ابيه وعن جده عليهم
الصلاة والسلام وهي يا لطيفا فوق كل لطيف الطف بي
في اموري كلها كما احب وارضني في دنياي واخرتي
وقوله خبير من اسمايه ايضا بالاجماع اي هو عالم بعباده
وبا فعالهم وبما يصلح احوالهم وملخفيه
صدورهم واذ قد انهينا الكلام نحمد الله على
ما فسرناه من الفاظ الخطبة فنذكر طرفا من
محاسن هذا الكتاب قبل الشروع في المقصود
بعون الله فنقول اذا ما الله تعالى قد علم من مولفه خلوص نيته
في تصنيفه فعم النفع به فقل من متعلم الا وهو
ويقراه اولا اما بحفظ او اما بمطالعة وقد اعتنا
بشرحه كثير من العلما ففي ذلك دلالة على انه كان
من العلما العاملين المخلصين بعلمهم وجه الله
تعالى جعل الله مثواه الجنة وجعله في اعلا
عليين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين وفعل ذلك بنا

وبوا

وبعد الدنيا ومسابقة ومحببنا ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ولما كانت الصلاة افضل العبادة
بعد الايمان ومن اعظم شروطها الطهارة لقوله
صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور والشروط
مقدم طبعا فقدم وضعا بدا المصنف بها فقال
هذا **كتاب بيان احكام**
الطهارة اعلم ان الكتاب لغة معناه الضم والجمع
يقال كتبت كتابا وكتابة وكتبا ومنه قولهم
تكتبت بنو فلان اذا اجتمعوا او كتب اذا خطه
بالقلم لما فيه من اجتماع الكلمات والحروف قال ابو
حيان اولا يصح ان يكون مشتقا من الكتب لان المصدر
لا يشتق من المصدر واجيب بان المزيد يشتق من
المجرد واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم
ويعبر عنها بالباب وبالفصل ايضا فان
جمع بين الثلاثة قيل الكتاب اسم لجملة
مختصة من الكتاب مشتملة على فصول غالبا والفصل
اسم لجملة مختصة من الباب مشتملة على
مسائل غالبا والباب لغة ما يتوصل به منه الى
غيره والفصل لغة هو الحاجز بين الشيئين
والكتاب هنا خبر مبتدا محذوف او مضاف اليه
محذوف كما قدرته وكذا يقدر في كل باب
او باب او فصل بحسب ما يليق به وقد علمت ذلك
فلا احتياج الى تقدير ذلك في كل كتاب او باب

او فصل الخصال والطهارة لغة النظافة وهي
والخلوص من الادناس حسية كانت كالانجاس
او معنوية كالعيوب يقال طهر بالما وهم قوم
يطهرون اي يتنزهون عن العيوب واما
في الشرع فاختلف في تفسيرها واحسن ما
قيل فيه غسل الذمية والمجنونة لتحلا له
لحليلهما المسلم فان الامتناع من الوطي قد
زال وقد يقال انه ليس طهرا لان لم يرفع
حدثا ولم يزل نجسا وكذا القول في غسل الميت
فانه ازال المنع من الصلاة عليه ولم يزل به
حدث ولا نجس بل هو تكرمة للميت وقيل هي
فعل ما تستباح به الصلاة وتنقسم الي واجب
كالطهارة عن حدث ومستحب كتجديد الوضو
والاغسال المسنونة ثم الواجب ينقسم الي
بدني وقلبي فالقلبي كالحسد والعجب والريا
والكبر قال الغزالي معرفة حدودها واسبابها
وطبها وعلاجها فرض عين يجب تعلمه
والبدني اما بالما او بالتراب او بهما كما في ولوغ
الكلب او تغييرهما كالعريق في الدباغ او بنفسه
كقلاب الخمر خلا وقوله المياه جمع ما والما
ممدود على الافصح واصله موه تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم ابدلت الها
همزة ومن عجيب لطف الله تعالى انه اكثر منه

ولم


GretagMacbeth™ ColorChecker Color Rendition Chart